

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ شيخنا : إِنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ أَغْنَى عَنْهُ قَوْلُهُ السَّابِقُ : " والحادي إلى آخره " ما فيه لَأَنَّهُمَا قولانِ غيرَ أَنَّهُ يُقَالُ : كانَ الْمُتَنَاصِبُ أَنْ يَذْكَرَهُمَا فِي محلِّ واحدٍ مراعاةً لطريقته في حُسْنِ الأَخْتِصَارِ . الذُّصْبُ بِضَمِّ تَيْنِ : كُلُّ ما نُصِبَ وجُعِلَ عَلَماً كالنَّصِيبَةِ . وقلبي الذُّصْبُ جمعُ نَصِيبَةٍ كسَفِينَةٍ وسُفُنٍ وصَحِيفَةٍ وصُحُفٍ . وقال اللّائِيثُ : الذُّصْبُ : جماعةُ النِّصِيبَةِ وهي علامةُ تُنْصَبُ للقومِ . قال الفَرَّاءُ : واليَنْصُوبُ : عَلَمٌ يُنْصَبُ في الفِلاةِ . الذُّصْبُ : كُلُّ ما عُبِدَ من دونِ [] تَعَالَى والجمعُ النَّصَائِبُ . وقال الزَّجَّاجُ : الذُّصْبُ : جمعُ واحدٍ نِصَابٌ . قال : وجائزٌ أَنْ يكونَ واحداً وجمعه أَنْصَابٌ . وفي الصِّحاحِ : الذُّصْبُ أَي : بفتح فسكون : ما نُصِبَ فعُبِدَ دونَ [] تَعَالَى كالنِّصْبِ بالضَّمِّ فسكون وقد يحْرُكُ . وزاد في نسخه مِنْهُ : مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ فيُنظر هذا مع عبارة المصنّف السابقة . قال الأَعْشَى يمدحُ سيِّدنا رسولَ [] صلَّى [] عليه وسلَّم : .

وذا الذُّصْبُ المَنْصُوبُ لا تَنْسُكُنَّهُ ... لِعَاقِبَةٍ و[] رَبِّكَ فاعْبُدْهُ أَرَادَ : فاعْبُدْهُ فوقفَ بالألفِ . وقوله : وذا الذُّصْبُ أَي : إِيَّاكَ وذا الذُّصْبُ . وقال الفَرَّاءُ : كَأَنَّ الذُّصْبُ الأَلْهَةَ الَّتِي كانت تُعْبَدُ من أَحجارٍ . قال الأَزْهَرِيُّ : وقد جَعَلَ الأَعْشَى الذُّصْبُ واحداً حيثُ قالَ : .

" وذا الذُّصْبُ المَنْصُوبُ لا تَنْسُكُنَّهُ والذُّصْبُ واحدٌ وهو مصدرٌ وجمعه الأَنْصَابُ . كانوا يَعْْبُدُونَ الأَنْصَابَ وهي حِجَارَةٌ كانتْ حَوْلَ الكَعْبَةِ تُنْصَبُ فِيهِمْ عَلَئِيهَا وَيُذْبَحُ لِغَيْرِ [] تَعَالَى قاله ابنُ سيده . واحِدُها نُصْبٌ كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ أو نُصْبٌ بالضَّمِّ كقُفُلٍ وَأَقْفَالٍ . قالَ تَعَالَى : " والأَنْصَابُ والأَزْلامُ . وقوله " وما ذُبِحَ على الذُّصْبِ " الأَنْصَابُ : الأَوْثانُ وقال القَيْدِيُّ : الذُّصْبُ : صنَمٌ أو حَجَرٌ وكانت الجاهليَّةُ تَنْصُبُهُ تَذْبِحُ عنده فيحْمَرُّ للدمِّ . ومنه حديثُ أَبِي ذَرٍّ في إِسلامه قال : " فَخَرَرْتُ مَغْشِيًّا علىَّ ثم ارتفعتُ كأَنَّني نُصْبٌ أَحْمَرٌ " يُرِيدُ أَنََّّهُمْ ضَرَبُوهُ حَتَّى أَدْمَوْهُ فَصارَ كالنِّصْبِ المَحْمَرِّ بدمِّ الذِّبائحِ . الأَنْصَابُ من الحَرَمِ : حُدُودُهُ وهي أعلامُ تُنْصَبُ هناك لِمعْرِفَتِها . والنِّصْبَةُ بالضَّمِّ : السَّارِيَّةُ المَنْصُوبَةُ لمعْرِفَةِ علامةِ الطَّرِيقِ . والنِّصَائِبُ : حِجَارَةٌ

تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الخَصَاصِ بِالْفَتْحِ : الفُجْرُ بَيْنَ
الأَثَافِيِّ بِالمَدْرَةِ المَعْجُونَةِ وَاحِدَاتُهَا زَصِيَّةٌ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
النَّصَائِبُ . مَا نُصِبَ حَوْلَ الحَوْضِ مِنَ الأَحْجَارِ أَيْ : لِئَلَّا يَكُونَ عَلامَةً لِمَا
يُرْوَى الإِبِلُ مِنَ المَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
هَرَاقِنَاهُ فِي بَادِي النِّشِيئَةِ دَائِرَةً . . . قَدِيمٌ بِعَهْدِ المَاءِ بِفُجْرٍ
زَصَائِبُهُ °